

غانا تواجه خسارة الغطاء الشجري وسط حادث حريق أخير في منطقة السافانا

غانا تواجه خسارة الغطاء الشجري وسط حادث حريق أخير في منطقة السافانا

التقرير

أبلغت منطقة السافانا في غانا مؤخراً عن حادث حريق، وهو تذكير صارخ بالصراع المستمر للبلاد مع خسارة الغطاء الشجري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت غانا تقلبات كبيرة في خسارة الغطاء الشجري، والتي كانت الزراعة المتنقلة هي المسؤولة عن الغالبية العظمى من هذه الخسارة. كما لعب التحضر دوراً في تقليل الغطاء الشجري، وإن كان بدرجة أقل.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق: خسارة صافية للغطاء الشجري تقدر بحوالي 572,797 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 5.09% من مدى الغطاء الشجري الأصلي. هذه الخسارة ليست فقط ضربة للتنوع البيولوجي ولكن أيضاً لجهود احتجاز الكربون، حيث أدى فقدان الغطاء الشجري إلى انبعاثات كبيرة من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

يعتبر الحادث الأخير في منطقة السافانا مثلاً صغيراً على نمط أوسع من التحديات البيئية. بينما قد يختلف عدد حوادث الحرائق من سنة إلى أخرى، إلا أن الاتجاه العام يشير إلى مشكلة مستمرة تتطلب الاهتمام والعمل. تعتبر خسارة الغطاء الشجري في غانا مشكلة معقدة لا يوجد لها حل واحد، ولكن من الواضح أن الموارد الطبيعية للبلاد تحت التهديد. تمتد آثار هذا الاتجاه إلى ما وراء الحدود الوطنية، مما يؤثر على استقرار المناخ الإقليمي والتوازن البيئي العالمي.



